شهد ميدان التحرير والإسكندرية والسويس والبحيرة وبعض المحافظات أمس, مظاهرات حاشدة رفعت العديد من الشعارات, لكن الإجماع كان علي التطهير والقصاص, حيث تجمع آلاف المتظاهرين أمس في جمعة الثورة أولا

بميدان التحرير للمطالبة بتطهير البلاد, والقصاص من قتلة المتظاهرين, ورموز النظام السابق وسرعة محاكمة الرئيس السابق حسني مبارك, في حين نظمت معظم محافظات الجمهورية مسيرات ضخمة, وشكك متظاهرو شرم الشيخ في وجود الرئيس السابق بالمدينة. وشهد الميدان لأول مرة4 منصات, أكبرها لجماعة الإخوان. وتعالت الهتافات أمس مطالبة بحق الشهداء, وعاد شعار الشعب يريد إسقاط النظام مرة أخري, والشعب يريد حق الشهيد وتطهير البلاد, والشعب المصري يد واحدة ووحياة حقك ياشهيد.. ها لبس أسود يوم العيد. وعلق المتظاهرون لافتات عديدة تندد باستمرار النظام السابق, وبوزير العدل, منها لافتة كبيرة لحراس الثورة رفعت شعارات منها احترس الثورة ترجع إلي الخلف, والسفاح مازال يحكم, وفين حق الشهداء ياناس. وهتف المتظاهرون بشعارات لتوحيد القوي السياسية, منها لا أحزاب ولا إخوان.. الشعب المصري في الميدان, وكذلك شعارات لمحاكمة الرئيس السابق, وتطهير القضاء, والداخلية, والإعلام, ومحاكمة رئيس الجهاز المركزي للمحاسبات. واحتشدت أعداد كبيرة من جماعة الإخوان والسلفيين, وقامت الأخوات بتوزيع الأغذية والمشروبات علي المتظاهرين في الصباح الباكر, وشهد الميدان واقعة لمنع الإخوان في الصباح من نصب منصتهم من جانب بعض الأحزاب, لمقاطعتهم المظاهرات الماضية, إلا أن البعض تدخل وطالب بعدم إقصاء أي فصيل من الميدان. وسقط عدد من المتظاهرين مغشيا عليهم من آثار الشمس الحارقة, وقامت سيارات الإسعاف المنتشرة بالميدان بالعلاج الفوري للمصابين, في حين احتمي بعض المتظاهرين في الخيام, ولجأوا إلي الشوارع الجانبية لتناول المياه والعصائر المثلجة. وانتشر الباعة الجائلون في أروقة الميدان, الذي لم يخل من البلطجية أمس, وشارك عدد من أهالي السويس بلافتات ضخمة تطالب بسرعة القصاص من قتلة المتظاهرين. وخلا ميدان التحرير أمس من عناصر الشرطة والجيش, وقام الشباب بتأمين مداخل الميدان الذي تم إغلاقه كاملا من الصباح.

4 منصات وخطيبان لصلاة الجمعة

انقسم الميدان أمس بين4 منصات رئيسية, رفعت شعارات متشابهة تعكس مطالب العدالة والتطهير, هي منصات الإ خوان عند مجمع التحرير, وحزب الوفد أمام كنتاكي, والجبهة الديمقراطية بجوار المتحف المصري, ومنصة حركة الحرية والعدالة أمام هارديز. بينما انقسم المصلون في ظهر الجمعة بميدان التحرير, بين الشيخ مظهر شاهين, الذي خطب من فوق منصة جماعة الإخوان ساخرا من محاكمة قتلة الثوار قائلا: نحتاج إلي المفتش كرومبو لحل هذا اللغز, بينما اعتلي الشيخ حمد جبريل, الذي يظهر لأول مرة, منصة حركة العدالة والحرية, مطالبا بتطبيق حد الحرابة علي الرئيس السابق حسني مبارك بقطع يده ورجله من خلاف, لأنه ـ حسب قوله ـ السبب في فشل الزراعة, والصحة, والإعلام.

لا أحزاب ولا إخوان.. الشعب المصري في الميدان

رفع عدد من المتظاهرين لافتات تقول: لا أحزاب ولا إخوان.. الشعب المصري في الميدان, مؤكدين أن مطالبهم هي مطالب الجميع, وأن الميدان لا يخص حزبا أو جماعة بعينها, وأن المطالب المعلنة, الخاصة بالتطهير وتحقيق العدالة في محاكمة رموز النظام السابق, وقتلة الثوار, هي مطالب الشعب المصري الذي جاء إلي الميدان.

إصابة501 بإغماءات وأزمات قلبية

أصيب أمس501 متظاهرين في ميدان التحرير بإغماءات وازمات قلبية بسبب ارتفاع درجة الحرارة وأعلن د. عادل عدوي مساعد وزير الصحة للطب العلاجي أنه لايوجد مصابون بسبب الاحتكاكات وان سيارات الاسعاف المتمركزة حول الميدان والعيادات المتنقلة عالجت بعض المصابين, بينما تم نقل بقية المصابين إلي مستشفيات الهلال والمنيرة وقصر العيني.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 09/07/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com